
أمريكا وأباما وحلم الزئوج في الرئاسة



The Worst Days Of Obama His Life Story

oboiikan.com

أيام أوباما السوداء .. قصته حياته

لكي تعرف باراك أوباما .. يجب أن تعرف أمريكا لتقرر : كيف اختارته رئيساً !!
فماذا تعرف عن الولايات المتحدة الأمريكية التي أنت بهذا الزنجي ليحكمنا
ويحكمها ؟!

هي دولة شتى المتناقضات !!
رزحت تحت نير الاستعمار عدة قرون ثم استدارت لتُخرج علينا كل عُقد
الطفولة حين تستعمر العالم بأسره !!
تطاحت في أعنف حروب أهلية في تاريخ دولة بين الشمال والجنوب ثم ادّعت
اليوم أنها ولدت ملاكاً طاهراً وأنها قلعة الأمن والأمان التي لم تعرف القلاقل يوماً !!
فماذا تعرف عن الست أمريكا بالأرقام الحقيقية والمحطات الهامة والنقاط السرية
والوقائع المخفية ؟!

■ خُذ عند جنابك :

...

الاسم الرسمي : الولايات المتحدة الأمريكية
الموقع : أمريكا الشمالية .
المساحة : ٣٧٨٧٤٢٥ ميلاً مربعاً (٩١ ٩٦٢٩٠ كلم ٢).
العاصمة : واشنطن .
الاستقلال : ٤ / ٧ / ١٧٨٦ م (من بريطانيا) .
العطلة الوطنية : يوم الاستقلال .
الدستور : أُقرَّ في ٤ / ٣ / ١٧٨٩ م .
عدد السكان : ٢٧٥ , ٥٦٢ , ٦٧٣ مليون نسمة (تقديرات سنة ٢٠٠٠).
معدل النمو السكاني : ٩١ , ٠٪ (تقديرات ٢٠٠٠).

■ توزيع الفئات العرقية (تقديرات ١٩٩٢):

البيض : ٨٣,٥ %

السود : ١٢,٤ %

الآسيويون : ٣,٣ %

هنود أمريكا : ٠,٨ %

ملاحظة : لا تحسب لجنة الإحصاء الوطنية في أمريكا «الهسبانك» (السكان من أصل لاتيني) إذ تراعي فيهم التوزيع العرقي وفق التقسيم السابق .

■ اللغات :

الإنجليزية : (لغة الأغلبية).

الإسبانية .

■ نسبة التعليم :

٩٧% من السكان يعرفون الكتابة والقراءة.

توزيع الأديان في أمريكا (تقديرات ١٩٨٩):

بروتستانت : ٥٦%

رومان كاثوليك : ٢٨%

يهود : ٢%

غير ذلك : ٤%

لا دينيون : ١٠%

ملاحظة : لم تسجل نسبة المسلمين في أمريكا رغم أن تعدادهم في حده الأدنى يصل إلى ٩ ملايين نسمة .. مش فاهم لماذا لا تسجلهم الست أمريكا ؟!!!

■ الحكم والإدارة :

النظام السياسي : جمهوري رئاسي .

رأس الدولة الحالي : باراك أوباما .

التقسيم الإداري : ٥٠ ولاية ومقاطعة واحدة .

■ أهم الأحزاب السياسية :

الحزب الديمقراطي : تأسس عام ١٧٩٦ م .

الحزب الجمهوري : تأسس عام ١٨٥٤ م .

آلية التداول على السلطة : انتخابية .

السلطة التشريعية (الكونغرس) :

وينقسم إلى :

مجلس الشيوخ : عدد أعضائه ١٠٠ ينتخبون بالأغلبية على أساس مقعدين لكل ولاية من الولايات الخمسين ثلث عدد المقاعد يتجدد كل سنتين ومدة المجلس ست سنوات .

مجلس النواب : يبلغ عدد مقاعده ٤٣٥ وينتخب أعضاؤه مباشرة من قبل الناخبين لفترة نيابية مدتها سنتان .
سن الانتخاب : ١٨ عاماً .

■ السلطة القضائية

عدد القضاة : تسعة قضاة يعينهم الرئيس ويعتمد عليهم مجلس الشيوخ .

مدة العمل : مدى الحياة .

■ الموقع:

تقع الولايات الأمريكية المتحدة في أمريكا الشمالية إلى الشمال من المكسيك وإلى الجنوب من كندا هي ثالث دول العالم من حيث عدد السكان .

■ تاريخها .. قبل الاستعمار

عاش الهنود الأمريكيون في قارة أمريكا منذ سنة ٨٠٠٠ ق م وكونوا ثقافات وشعوب عديدة فلاحون أو صيادون حسب المكان. لكن تاريخهم الطويل لا يعتبر جزء من تاريخ الولايات المتحدة في معنى الكلمة لأن حدود الولايات المتحدة لم تكن موجودة ومؤسسوا ما نسميه الولايات المتحدة أتوا بعد ذلك من أوروبا .

■ زمن الاستعمار الأوربي:

حدث في العام ١٤٩٢ م حادثان عظيمتان : سقوط غرناطة بأيدي مملكة اسبانيا وما يسمى باكتشاف أمريكا عندما وصل كولمبس إلى جزر بهاما .. ولم يكن أول إنسان يصل إلى أمريكا ولا أول من وصل إليها عن طريق المحيط الأطلسي فقد وصل الفايكينغ قبله إلى شاطئ كندا على الأقل. لكنه كان أول من أنشأ ارتباطات دائمة بين أمريكا والقارات الأخرى فتبعه آلاف الأوربيين جنودًا وتجارًا ، وأساقفة وأشخاص عاديون حتى تغير شكل القارة كلها كما ساعدت الأمراض في الانتصار على السكان الأصليين فلم يكن لسكان أمريكا الأصليين أي مناعة ضد أمراض أوروبا العديدة .

■ مستعمرة فيرجينيا :

في القرن السادس عشر لم يستعمر أي من الدول الأوربية شمال أمريكا بشكل كبير بل سافر إلى هناك صيادو السمك من أجل الصيد فقط وليس للسكنى إلا في فلوريدا فقد أسس الإسبان بعض بروج فيها بعد عام ١٥١٣ . وحاول البعض أن يؤسسوا مدنًا جديدة في شمال أمريكا لكن كان الإنجليز أول من نجح في تأسيس

مساكن على شاطئ ولاية فرجينيا الحالية عام ١٦٠٧ وسميت «جيمزتاون» .
في أمريكا الجنوبية والوسطى اكتشف الإسبان كميات ضخمة من الذهب ولقد
انتشر الخبر في كل أوروبا. فمعظم مستعمري جيمزتاون توقعوا الشيء نفسه
وأخذوا يبحثون عن الذهب طوال اليوم وتوقفوا عن أي عمل آخر. شهد العام
١٦٠٧ مجاعة عظيمة حتى عند الهنود الأمريكيين فهلك ثلثهم وعاش الآخرون
بسبب قيادة شخص يسمى جون سميث أمرهم بالعمل الدائم وعاقب من لم يطعه
وحالف قبيلة الأمير الهندي الأمريكي «باوهاتان» فساعدوه في البحث عن
المأكولات. وكان قوله المشهور: «من لا يعمل لا يأكل !»

لم يجدوا الذهب لكن عام ١٦١٢ وجدوا ما يشبهه ! - زراعة التبغ. التبغ نبتة
أمريكية أصلا وكان الهنود الأمريكيون يدخنون منذ قرون. لكن التدخين انتشر في
أوروبا بسرعة وحققت المتاجرون به أرباحا كبيرة. لكن زراعة التبغ تحتاج إلى أيد
عاملة كثيرة وكان عدد المستعمرين قليلا فبدأوا باستيراد العمال ومن ثم العبيد
السود مثل ما فعل ملتزمو بحر الكاريب

كانت الأرض واسعة في فرجينيا وزراعة التبغ تحتاج إلى مساحة كبيرة فابتعد
المستعمرون عن بعضهم البعض والواحد قد يسكن مع عبيده أو خدمه على بعد أميال
من جاره. ولم يكن معظمهم يهتمون بالدين فلهذه الأسباب لم يكن المجتمع مرتبطا إلا
قليلا. وفي المسكن الثاني في شمال أمريكا وهي نيو انجلاند كان العكس تماما .

■ مستعمرة نيو انجلاند

في القرن السادس عشر كانت هناك مشاكل كبيرة في انجلترا بين المتشددين
وباقى الفئات فأراد المتشددون أن يغيروا قانون الدولة لمنع كل ما يخالف الدين
ويبعد الكاثوليك عن الحكومة. وكانوا أيضا ضد الملك أولا لأنه لم يكن متشددا

وثانيا لأنهم اعتبروا كل المؤمنين المسيحيين متساوين أمام الله. وخسروا في نهاية الحرب الأهلية الإنجليزية فقرر البعض أن يطبق قانونهم الديني في بلاد بعيدة فذهبوا إلى أمريكا .. أول من ذهبوا كانوا من طائفة «الحجاج» ووصلوا إلى ولاية ماساشوسيتس عام ١٦٢٠ وبنوا قرية «بليموث». ولم تكفهم المأكولات التي أخذوها معهم لكن ساعدتهم الهنود الأمريكيون (وخاصة الرجل المسمى «سكوانتو») فعاشوا، وفي الخريف وجدوا حصادهم كبيرا فأقاموا عيداً مع الهنود الأمريكيين ليشكروا الله على الحصاد وكان هذا أصل العيد الأمريكي عيد الشكر (معناه تقديم الشكر).

■ عوامل قيام الثورة الأمريكية

١ - الضرائب : حيث شكلت الضرائب المفروضة على المستعمرات سبباً مباشراً لاشتعال الثورة الأمريكية، إذ تمسكت الحكومة الإنجليزية بحقوقها في فرض الضرائب على مستعمراتها بهدف زيادة دخل الخزينة وأهم هذه الضرائب : ضريبة السكر، وضريبة الدمغة (الطوابع)؛ لأن الأمريكيين كانوا يرون أنهم غير ملزمين بدفع أية ضريبة لم يشاركوا في إقرارها عن طريق مجالسهم المنتخبة .

٢ - حرب السنين السبع بين بريطانيا وفرنسا (١٧٥٦-١٧٦٣م) : تطلع الأمريكيون إلى الحصول على الحقوق والحريات التي يتمتع في عام ١٧٦٥م أجاز البرلمان البريطاني قانون الطابع وفرض الضرائب الذي يلزم المستعمرات بشراء الطوابع لتكون ضريبة على المطبوعات. وقد قام أحد الرسامين في المستعمرات برسم جمجمة وعظمتين متقاطعتين رمز الموت إلى اليمين تعبيراً عن احتجاجه على ذلك القانون. وأثارت هذه التغييرات ردود فعل غاضبة لدى المستعمرين الذين عارضوها بشدة ورددوا شعار «فرض الضرائب دون تمثيل يُعدُّ طغياناً».

■ حرب الاستقلال:

ولم يستمر الوفاق بين الأمريكيين والبريطانيين طويلاً فقد صدرت قوانين بريطانية جديدة تثير الغضب والاستياء لدى الأمريكيين إلى درجة أن بريطانيا أرسلت قواتها إلى كل من بوسطن ونيويورك حيث قتلوا بعض المواطنين فيما سُمي بمذبحة بوسطن التي رد عليها الأمريكيون بالاحتجاج المعروف «ببوسطن تي بارتي». فعاقبت بريطانيا المتمردين بإغلاق ميناء بوسطن وزيادة سلطة الحاكم البريطاني وإجبار المستعمرين على إيواء وإطعام البريطانيين. ورد المستعمرون بتشكيل المجلس القاري الأول بفيلادلفيا والذي يضم ١٢ مستعمرة والذي أجبر بريطانيا على سحب القوانين القسرية. وفي يوليو ١٧٧٦م أعلن المجلس القاري الرابع الاستقلال عن بريطانيا مكونا الولايات المتحدة الأمريكية واستمرت بعد ذلك الحرب الطاحنة بين أمريكا وبريطانيا حتى انتصر الأمريكيان في ١٧٨١م في معركة يوركتاون بفرجينيا. ثم وقّع الطرفان معاهدة فرساي في ١٧٨٣م وكانت بمثابة إعلان بنهاية الثورة الأمريكية. وفي عام ١٧٨٧ وقع المندوبون من جميع الولايات المتحدة على اتفاقية دستور البلاد التي تم التصديق عليها في سنة ١٧٨٨م.

■ صفقة شراء لويزيانا:

في عام ١٨٠٣ قامت الولايات المتحدة بشراء مقاطعة لويزيانا من فرنسا وبلغت مساحة الأراضي المشتراة في تلك الصفقة حوالي ٢١٤٤٤٧٦ كلم مربع وبلغت تكلفة الصفقة ١٥ مليون دولار. أو ما يعادل في ٣٩٠ بليون دولار في عام ٢٠٠٣. مقاطعة لويزيانا الفرنسية كانت أكبر بكثير من ولاية لويزيانا الحالية الأراضي المشتراة تشمل على كل أو أجزاء أرض من الولايات التالية: أركنساس وميسوري وأيوا ومينيسوتا وداكوتا الشمالية وداكوتا الجنوبية ونيبراسكا ونيومكسيكو وتكساس

أيام أوباما السوداء .. قصة حياته

وأوكلاهوما وكانساس ومونتانا وايومنغ وكولورادو. المساحة المشتركة تعادل ٢٢,٣٪ من مساحة الولايات المتحدة الحالية. كانت الصفقة حدثا مهما في حياة توماس جفرسون الرئاسية و كانت قد لقيت معارضة داخلية حيث اعتبرها البعض غير قانونية.

وقعت الاتفاقية في ٣٠ ابريل ١٨٠٣ وتمت المصادقة عليها في الولايات المتحدة في ٢٠ اكتوبر من نفس العام. عند اكتمال الصفقة أصدر الكونجرس قوانين تسمح بمقتضاها للرئيس الأمريكي بفرض الحكم العسكري على المقاطعة حتى يتم انشاء حكومة مدنية وأعطته الصلاحية لارسال بعثات لرسم الخرائط والاستكشاف مما أدى إلى ما صار يعرف لاحقا برحلة لويس وكلارك الاستكشافية .

■ بعد الشراء والتوسع غربا :

بدا الامريكيون في التوسع غربا واستكشاف مناطق جديدة وقد ساهم في ذلك الاعتقاد الشائع لدى المواطنين ان الجمهورية مقدر لها أن تتسع غربا وأن ذلك واجب وطني عليهم. هذا الاعتقاد وضع حد له في حرب عام ١٨١٢ غير انه عاد وعزز بعد الانتصار في الحرب المكسيكية الأمريكية في عام ١٨٤٨ . خلال عملية التوسع تلك قامت الحكومة الفدرالية بتهجير وإعادة تسكين غالبية السكان من الهنود الأمريكيين. في أثناء التوسع كان النقاش محتدما حول ما إذا كان يجب السماح بالرق في المقاطعات الجديدة أم لا .

في منتصف القرن التاسع عشر كانت الأمة منقسمة حول حقوق الولايات ودور الحكومة الفدرالية و التوسع في الرق والعبودية كل ذلك أدى لاحقا الى الحرب الأهلية الأمريكية بعد انتخاب إبراهيم لنكولن في ١٨٦٠ أعلنت كارولينا الجنوبية عن انسحابها من الاتحاد واستقلالها لتكون أول الولايات المنسحبة. لحقتها سابقا

ست ولايات جنوبية أخرى. وأعلنوا في عام ١٨٦١ تكوين الولايات الأمريكية الكونفدرالية. أيدت الولايات الجنوبية العبودية فيما طالبت الشمالية بإلغائها. وكان ذلك طبيعيا ؛ فاقتصاد الجنوب يعتمد اعتمادا كلياً على العبودية لكونه زراعياً في الدرجة الأولى. في عام ١٨٦٥ انتهت الحرب بانتصار الشمال ليتم بذلك إلغاء العبودية رسمياً و ليتم أيضاً القضاء على أية فرصة أو حق للولايات في الانسحاب من الاتحاد. وقد زاد الانتصار من قوة وسيطرة الحكومة الفدرالية .

■ الاقتصاد والأعمال :

- تمتلك الولايات المتحدة أقوى اقتصاد في العالم. وهي تعتمد على اقتصاد السوق المبني على الاستثمار الحر والمنافسة التجارية.

- تمتلك الولايات المتحدة ثروات كبيرة من الموارد منجمية وطاقوية : البترول الغاز الطبيعي الفحم واليورانيوم تمثل أهم منتجات البلاد .. ورغم هذه الثروة فإن الولايات المتحدة هي أكثر البلدان استيراداً للمحروقات .

- تمثل الولايات المتحدة الأمريكية أول قوة فلاحية على المستوى العالمي سواء من حيث إنتاجها أو صادراتها. زيادة على تمتع الفلاحة الأمريكية بأراضي خصبة ومناخ مناسب فإنها تتميز بتصنيع كبير. ومن أهم قطاعات الزراعة : تربية الأبقار زراعة الحبوب (الذرة القمح الشعير السوجا) النباتات الصناعية (القطن الفول السوداني التبغ...) . كما أن الصيد البحري والتأجير من أهم القطاعات النشطة.

- تحظى الولايات المتحدة الأمريكية بأهم الإنتاجات الصناعية على المستوى العالمي .. ويعود نجاح الصناعة الأمريكية إلى قدرتها على التجديد وصادرتها التكنولوجية وتنوع المنتجات ووجود اليد العاملة المؤهلة. والولايات المتحدة الأمريكية تحتل الصدارة في عدة ميادين : البترول السيارات صناعة الطيران

والكهرباء مواد الاستهلاك لكن الصناعة الأمريكية تتقدم أكثر فأكثر نحو التخصص في قطاعات التكنولوجيا الدقيقة المتطورة (الطيران الفضاء الإلكتروني التسليح الكيمياء الدقيقة).

- يهيمن قطاع الخدمات اليوم على الاقتصاد الأمريكي. فمن بين أهم الخدمات نجد : الإدارة السياحة الترفيه البنوك .

- الولايات المتحدة الأمريكية أكبر الدولة تصديرا واستيرادا ومع هذا تبقى ديونها أعلى الديون على المستوى العالمي .

إجمالي الدخل القومي : ٢٥٥, ٩ تريليون دولار (تقديرات ١٩٩٩) .

حصة الفرد من الدخل القومي : ٣٣, ٩٠٠ دولار (تقديرات ١٩٩٩) .

نسبة النمو : ١, ٤٪ (تقديرات ١٩٩٩) .

القوى العاملة : ١٣٩, ٤ مليون عامل (تشمل العاطلين عن العمل - تقديرات ١٩٩٩) .

نسبة البطالة : ٢, ٤٪ (تقديرات ١٩٩٩) .

نسبة التضخم : ٢, ٢٪ (تقديرات ١٩٩٩) .

نسبة الذين يعيشون تحت خط الفقر : ١٣٪ .

الميزانية : ١, ٨٢٨ تريليون دولار .

النفقات العامة : ١, ٧٠٣ تريليون دولار .

الصادرات : ٦٦٣ مليار دولار (تقديرات ١٩٩٨) .

الواردات : ٩١٢ مليار دولار (تقديرات ١٩٩٨) .

الديون الخارجية : ٨٦٢ مليار دولار (تقديرات ١٩٩٥) .

المساعدات والهبات الاقتصادية : ٦, ٩ مليارات دولار (تقديرات ١٩٩٧) .

القوة العسكرية

دستورياً رئيس الولايات المتحدة (وهو مدني) القائد الأعلى للقوات المسلحة .

تتألف القوة العسكرية من ٤ قطاعات :

الجيش: وهو الأكبر من حيث عدد الأفراد

سلاح البحرية

قوات المارينز

سلاح الجو

يشرف على كل قطاع قائد أعلى يرأسه مباشرة وزير الدفاع

■ الجيش الأمريكي

سن الخدمة : ١٨ سنة .

سن الإعداد للخدمة العسكرية : من ١٥ حتى ٤٩ سنة .

النفقات العسكرية : ٢٧٦,٧ مليار دولار سنوياً (تقديرات ١٩٩٩) .

نسبة النفقات من الدخل القومي : ٣,٢ ٪ (تقديرات ١٩٩٩) .

توزيع الجيش :

الجنود: ١,٣٧ مليون جندي (تقديرات ١٩٩٩) .

عدد الموظفين المدنيين : ٧٠٣ آلاف موظف (تقديرات ١٩٩٩) .

■ التقسيم السياسي للولايات المتحدة الأمريكية

أركانسو - آيوا - أريزونا - ألاباما - ألاسكا - إلينوي - إنديانا - أوريغون -
أوكلاهوما - أوهايو - أيداهو - بنسلفانيا - تكساس - تينيسي - جورجيا -

داكوتا الجنوبية - داكوتا الشمالية - ديلاوير - رود آيلاند - فرجينيا - فرجينيا الغربية - فلوريدا - فيرمونت - كارولاينا الجنوبية - كارولاينا الشمالية - كاليفورنيا - كانزاس - كنتيكت - كنتاكي - كولورادو - لويزيانا - ماريلاند - ماساتشوستس - ميسيسيبي - ميشيغان - مونتانا - ميزوري - مين - مينيسوتا - نبراسكا - نيفادا - نيوجيرزي - نيومكسيكو - نيوهامبشاير - نيويورك - هاواي - واشنطن - وايومنغ - يوتا - ويسكنسن .

■ مكتب التحقيقات الفيدرالي

مكتب التحقيقات الفيدرالي (Federal Bureau of Investigation) أو أف.بي.آي (FBI) اختصارا هي هيئة الشرطة الفدرالية التابعة لوزارة العدل الأمريكية والمكلفة بجمع المعلومات حول الجرائم وتوفيرها للجهات المعنية.

يعود تاريخ تأسيس مكتب التحقيقات الفيدرالي FBI (إف بي أي) إلى عام ١٩٠٨م حينما قام المدعي العام الأمريكي تشارلز بونابرت بأمر مجموعة من المحققين الفيدراليين المعينين حديثاً بأن يرسلوا تقاريرهم إلى المفتش العام ستانلي فينش بوزارة العدل .

وبعد مرور عام أصبح اسم مكتب المفتش العام مكتب التحقيقات وفي عام ١٩٣٥ تحول اسمه إلى مكتب التحقيقات الفيدرالي. فعندما أنشئت وزارة العدل عام ١٨٠١ لتطبيق القانون الفيدرالي وتنسيق السياسة القضائية لم يكن هناك محققون دائمون يعملون لصالحها وفي أول الأمر كانت تقود باستئجار محققين خصوصيين عند الحاجة إلى التحقيق في جرائم فيدرالية. وقامت بعد ذلك باستئجار محققين من وكالات فيدرالية أخرى مثل الخدمة السرية التي أنشأتها وزارة الخزانة في عام ١٨٦٥ للتحقيق في جرائم التزييف .

ومن وقت مبكر من القرن العشرين أصبح من حق النائب العام استئجار بعض المحققين الدائمين وتم إنشاء مكتب المفتش العام الذي كان يتكون في معظمه من محاسبين من أجل مراجعة التعاملات المالية للمحاكم الفيدرالية. وفي مارس ١٩٠٩ بلغ عدد العاملين في المكتب ٣٤ شخصاً وتم إطلاق اسم مكتب التحقيقات الفيدرالي عليه. وقد قامت الحكومة الفيدرالية باستخدام المكتب كأداة للتحقيق مع المجرمين الذين هربوا من الادعاء من خلال عبور حدود الولايات وخلال سنوات قليلة وصل عدد عملاء المكتب إلى ٣٠٠ عميل .

■ الكونغرس الأمريكي

الكونغرس الأمريكي هو المؤسسة الدستورية الأولى في الولايات المتحدة الأمريكية ويعتبر الهيئة التشريعية في النظام السياسي ويتألف من مجلسين هما :

مجلس الشيوخ .

مجلس النواب .

■ أعمال الكونغرس :

الكونغرس هو الذي يقوم بسن القوانين التي يكون موضوعها الضرائب .
يشارك الكونغرس الرئيس الأمريكي في تعيين كبار الموظفين والقضاة ومن حق الكونغرس الاعتراض على التعيينات

